

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن الأثير : وقد يضم ج عُمُور بالضَّم . وفي الحديث : أَوْصَانِي جِبْرِيلُ بالسَّوَابِ حتَّى خَشِيتُ على عُمُوري . وقيل : العُمُور : مَنَابِتُ الْأَسْدَانِ . والعَمْرُ : الشَّيْخُ . وقيل : العَمْرُ : حَلَاقَةُ الْقُرْطِ الْعُلْيَا وَالْخَوْقُ : حَلَاقَةُ أَسْفَلِ الْقُرْطِ . وقيل : كُلُّ مُسْتَطِيلٍ بَيْنَ سَنَتَيْنِ عَمْرٌ . والعَمْرُ : الشَّجَرُ الطَّوَالُ الْوَاحِدَةُ عَمْرَةٌ . وفي التكملة : العَمْرُ بِالْفَتْحِ وَالْعُمُرُ بِضَمِّ تَيْنِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَهُوَ السَّحُوقُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ : بَلْ هُوَ نَخْلُ السُّكَّرِ سَحُوقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ سَحُوقٍ . وفي بعض النسخ : مَحَلُّ السُّكَّرِ وَهُوَ غَلَاطٌ . وَالسُّكَّرُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ جَيِّدٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَالضَّمُّ أَعْلَى اللَّغَتَيْنِ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ أَنَّهُ قَالَ : الْعَمْرُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَهُوَ السَّحُوقُ الطَّوِيلُ . ثُمَّ قَالَ : غَلَاطُ اللَّيْثِ فِي تَفْسِيرِ الْعَمْرِ وَالْعَمْرُ نَخْلُ السُّكَّرِ يُقَالُ لَهُ الْعَمْرُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ . وَأَنشَدَ الرَّيْشِيُّ فِي صِفَةِ حَائِلِ نَخْلٍ : .

أَسْوَدُ كَاللَّيْلِ تَدَجَّى أَخْضَرُهُ ... مُخَالِطٌ تَعْضُوضُهُ وَعُمْرُهُ .
" بَرْنِيَّ عَيْدَانٍ قَلِيلٍ قَشْرُهُ وَالتَّعْضُوضُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .
وَالْعُمْرُ : نَخْلُ السُّكَّرِ سَحُوقًا أَوْ غَيْرَ سَحُوقٍ . قَالَ : وَكَانَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالنَّخْلِ وَأَلْوَانِهِ وَلَوْ كَانَ الْكِتَابُ مِنْ تَأْلِيفِهِ مَا فَسَّرَ الْعُمْرَ هَذَا التَّفْسِيرَ . قَالَ : وَقَدْ أَكَلْتُ أَنَا رُطَابَ الْعُمْرِ وَرُطَابَ التَّعْضُوضِ وَخَرَفْتُهُمَا مِنْ صِغَارِ النَّخْلِ وَعَيْدَانَهَا وَجَبَّارَهَا وَلَوْلَا الْمُشَاهَدَةُ لَكُنْتُ أَحَدَ الْمُغْتَرِّينَ بِاللَّيْثِ وَخَلِيلِهِ وَهُوَ لِسَانُهُ . انْتَهَى . قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْعُمْرِ لِلْمَرَّارِ بْنِ مُنْقِذٍ : .

عَبَقُ الْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ بِهَا ... فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعُرْجُونِ الْعُمْرِ وَقَالَ فِي الْعَمْرِ بِالْفَتْحِ : وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَسْتَأْكُ بِعَرَاجِينَ الْعَمْرِ . قَالَ : وَالْعَمْرُ أَكْثَرُ اللَّغَتَيْنِ وَهَذَا أَحَدُ وَجُوهِ اسْتِقْصَاقِ اسْمِ عَمْرٍ وَهِيَ هَكَذَا فِي النَّسْخِ كُلِّهَا وَلَعَلَّاهُ : وَهُوَ أَيْ الْعَمْرُ تَمْرٌ جَيِّدٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَحْرَيْنِ . وَالْعَمْرُ بِالْفَتْحِ وَيَاءِ النَّسْبَةِ . وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ :

والعَمْرَى أَي كَسَكَرَى هَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ وَالْأُولَى الصَّوَابُ : تَمَرُّ آخِرُ أَي ضَرَبُ مِنْهُ عَذَابٌ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضاً . وَقَالُوا فِي الْقَسَمِ : عَمْرٍاءُ مَا فَعَلَتْ كَذَا وَعَمْرٍاءُ كَذَا مَا فَعَلَتْ كَذَا وَعَمْرٍاءُ كَذَا وَإِلَّا فَعَلَتْ كَذَا وَإِلَّا مَا فَعَلَتْ كَذَا عَلَى الزِّيَادَةِ بِالنَّصْبِ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِطْهَارُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ عَمَّرْتُكَ أَيْ تَعَمَّمِيرًا فَحُذِفَتْ زِيَادَتُهُ فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ . وَأُعْمِرْتُكَ أَيْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا كَأَنَّكَ تُحَلِّسُهُ بِأَيْ وَتَسْأَلُهُ بِطُولِ عُمُرِهِ قَالَ :

عَمَّرْتُكَ أَيْ الْجَلِيلَ فَإِنَّنِي ... أَلْوَى عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لُبِّيكَ يَهْتَدِي
 وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : عَمْرٍاءُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ نُسْبَ عِىْ مَعْنَى : عَمَّرْتُكَ أَيْ
 سَأَلْتُ أَيْ أَنْ يُعَمَّمِرَكَ كَأَنَّكَ قَال : عَمَّرْتُ أَيْ إِيسَاكَ . قَالَ : وَيُقَالُ
 إِنَّهُ يَمِينُ بَغَيْرِ وَآوٍ . وَقَدْ يَكُونُ : عَمْرٍاءُ وَهُوَ قَبِيحٌ . وَقَالَ أَبُو
 الْهَيْثَمِ : مَعْنَى عَمْرٍاءُ : عِبَادَتُكَ أَيْ فَنُصِبَ وَأَنْشَدَ :

عَمْرٍاءُ سَاعَةً حَدَّثْتِنَا ... وَذَرَيْنَا مِنْ قَوْلِ مَنْ يُؤْذِنَا
 فَأَوْقَعَ الْفِعْلَ عَلَى أَيْ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ : عَمْرٍاءُ . وَفِي الصَّحَاحِ :
 مَعْنَى لَعَمْرُؤُ أَيْ وَعَمْرُؤُ : أَحْلِفُ بِبَقَاءِ أَيْ وَدَوَامِهِ . وَإِذَا قُلْتَ :
 عَمْرٍاءُ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : بَتَعَمِيرِكَ أَيْ بِإِقْرَارِكَ لَهُ بِالْبَقَاءِ .
 وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :